

## تفسير البحر المحيط

@ 409 \$ 1 ( سورة النازعات ) 1 \$ مكية .

بسم الرحمن الرحيم .

2 ( { وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا \* وَالنَّاشِطَاتِ نَشْطًا \* وَالسَّابِقَاتِ سَبِيحًا \*  
\* وَالسَّابِقَاتِ سَبِيحًا \* وَالْمُدَبِّرَاتِ أَمْرًا \* يَوْمَ تَرْجُفُ  
الرَّاجِفَةُ \* تَتْبِعُهَا الرَّادِفَةُ \* قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ \*  
أَبْصَارُهَا خَاشِعَةٌ \* يَقُولُونَ أَيْنَ نَزَّالْمُرُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ \*  
أَيْنَ ذَا كُنُوزِهَا عِطَابًا \* نَازِرَةً \* قَالُوا تِلْكَ إِذًا كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ \*  
فَإِن زَمَّهَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ \* فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ \* هَلْ أَتَاكَ  
حَدِيثُ مُوسَى \* إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى \* اذْهَبْ  
إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى \* فَقُلْ هَلْ لَكَ إِلَهٌ إِلَّا أَن تَزَكَّى \* وَأَهْدِيكَ  
إِلَى رَبِّكَ فَتَخْشَى \* فَأَرَاهُ الْكُيُوتِ \* فَكَذَّبَ وَعَصَى \*  
ثُمَّ أَدْبَرَ يَسْعَى \* فَحَشَرَ فَنَادَى \* فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَى \*  
فَأَخَذَهُ اللَّهُ نَكَالَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى \* إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً  
لِّمَن يَخْشَى \* أءَنتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا \* أَمِ السَّمَاءُ بَنَاهَا \* رَفَعَ  
سَمَكَهَا \* فَسَوَّاهَا \* وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَاهَا \* وَالْأَرْضَ  
بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا \* أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَاهَا \* وَالْجِبَالَ  
أَرْسَاهَا \* مَتَاعًا لَّكُمُ \* وَاللَّيْلَ نَعَمَ لَكُمْ \* فَإِذَا جَاءَتِ الطَّلَامَةُ  
الْكُيُوتِ \* يَوْمَ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ مَا سَعَى \* وَبُرِّزَتِ الْجَحِيمُ لِمَن  
يَرَى \* فَأَمَّا مَن طَغَى \* وَءَاثَرَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا \* فَإِنَّ الْجَحِيمَ  
هِيَ الْأُمَّاؤُى \* وَأَمَّا مَن خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ \* وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ  
الْهَوَى \* فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْأُمَّاؤُى \* يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ  
أَيَّانَ مُرْسَاهَا \* فِيمَ أَنتَ \* مِن ذِكْرَاهَا \* إِلَى رَبِّكَ مُنْتَهَاهَا \*  
إِنَّ زَمًّا أُنْتِ مُنْذِرٌ \* مَن يَخْشَاهَا \* كَأَنَّ زَمًّا يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمَّ  
يَلَابِثُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا } ) ( 2 .

أغرق في الشيء : بالغ فيه وأنهاه ، وأغرق النازع في القوس : بلغ غاية المد حتى ينتهي إلى النصل . والاستغراق : الاستيعاب ، والغرقى : قشرة البيضة . نشط البعير والإنسان ربطه وأنشطه : حله ، ومنه : وكأنا أنشط من عقال . ونشط : ذهب من قطر إلى قطر ، ولذلك قيل

لبقر الوحش النواشط ، لأنهن يذهبن بسرعة من مكان إلى مكان ، ومنه قول الشاعر ، وهو  
هميان بن قحافة : % ( أرى همومي تنشط المناشطا % .  
الشام بي طوراً وطوراً واسطاً .  
% ) .